

الواردات	من الموسم الحاضر	الموسم السابق	الموسم الذي قبله
٦٧٩٨٠٤٨	٥٧٩٨٧٥٢	٦٦٠٩٩١٧	
الصادر منها الى انكلترا	٢٤٣٢٠٨٧	٢١٥٠٧٠٠	٢٣٨٦٣٧٤
• • سائر اوربا	١٦٥٤٧٢٠	١٤٨٦١٣٧	١٧٩٨٠٤٨
• • الى اميركا	٦٠٤١٣٩	٣١٦٧٥٩	٦٠٢٧٥٤
جملة الصادر	٤٦٩٠٩٤٦	٣٩٥٣٥٩٦	٤٧٨٢١٧٦
الباقى في الاسكندرية	٢٤٥٢١٠٢	٢١٦٠٦٨٠	٢١٠٥٠٤١

وإذا ثبت ان موسم اميركا لا يزيد على ١٣ مليوناً ونصف مليون من البلات فيزيد الطلب على القطن المصري رويداً رويداً حتى يستنزف الموسم كله ولا يبقى في الاسكندرية في آخر اغسطس المقبل الا كما كان فيها في آخر اغسطس الماضي

تأليف التقريب والانتقاد

كتاب الامير

تأليف نقولا مكيافلي

لمكيافلي مذهب سياسي مشهور عند اهالي اوربا سبني على ان الغاية تبرر الوسيلة . وكتاب الامير اشهر كتبه وقد بسط فيه مذهبه هذا فقال « ان الاساس المتين في حكم البلاد الحرية بعد نعمها هو تغربها وتدميرها فان لم يهلكها الفاتح اهلكته » وقال « اذا كانت البلاد جمهورية فنغربها خير وسيلة لامتلاكها »

وقال في مدح فيصرب بوجيان البابا اسكندر السادس انه « كان يخشى ان ينقلب خليفة البابا عليه بعد موته فاتخذ لانقاذ هذا الخطر اربع وسائل الاولى اهلاكه سائر فروع الاسرة المالكة التي اغتال عروشها ليد الباب في وجه البابا اذا اراد ترشيح احدها الى عرش آباءه . الثانية اكتساب مودة نبلاء رومة ليتمكن بصدقتهم من ارضاب البابا . الثالثة حصوله على ما استطاع من التفوذ على القسسين . الرابعة الوصول في حياة البابا والدور الى درجة من البعش تمكنه من مقابلة الصدمة الاولى بمردود ومقاومتها جهده . وقد اتم ثلاث وسائل

من تلك الاربع قبل موت البابا والنور واوشك ان يتم الزاوية لانه قضى على من ظالمه بدءاً من الامراء المخلوعة وقليل منهم فرّ من يدو واكتسب رضى اشراف الرومان وكان له في الكلية الدينية نفوذ عظيم» . ثم قال بعيد ذلك ان اعمال قيصر بورجيا « ينبغي ان تكون نبراساً لمن يصلون الى الملك بالخط او بالاعتقاد على قوة الغير لانه كان ذا نفس كبيرة ومقصد سامر ولم يكن يستطيع ان يسلك في الحكم سبيلاً سوى الذي سلك . . . فمن يريد في ملك جديد ان يتقي الاعادي ويكسب مودة الاسدقاء ويقهر بالقوة او الخديعة ويجب نفسه للشعب ويلقي في فؤاد الناس رهبة ويطيعة الخند وبنمة وان يهلك من يستطيعون ابذاه» وان يدخل الاسلحاح في العادات والرسوم القديمة وان يكون قوياً ثارةً وشقيقاً طوراً وان يكون عظيماً وكريماً قديراً على فناء جيش قديم وخلق جيش جديد وان يحافظ على ود الملوك والامراء بحيث يفرحهم ان ينفعوه ويخيفهم ان يؤذوه من يريد ذلك كله فعليه ان يجمع اعمال الدوق وبقائه»

وقال في الفصل الثامن « ان الفاتح الجديد ينبغي له في اول امره ان يتعرف ما اراد من منقوشة مرة واحدة بحيث لا يحتاج الى العودة اليها مراراً»

وقال في الفصل الرابع عشر « لا ينبغي للامير ان يكون له مقصد او فكر او معنى بدرس امر سوى الحرب ونظامها وترتيبها لانها المنفعة الوحيدة الضرورية الذي يأمر وينهى» وقال في الفصل الخامس عشر « يجب على الامير ان لا يخشى عار المصائب التي يصعب عليه بدونها الاحتفاظ بالملك» وقال في الفصل الثامن عشر « لا ينبغي على احد ما يلحق الامراء من الشقاء اذا اشبهوا بحفظ الزمرد ومرعاة اليهود ولكن تجارب زماننا هذا دلت على ان الامراء الذين لم يراعوا اليهود قاموا باعمال كبيرة وتمكنوا من تغيير او هام الناس بكرم وتغلبوا في نهاية الامر على الامراء الذين اتخذوا الامانة عادة والوفاء اساساً لحياتهم»

هذا مذهب ميكاتلي السياسي وهو اول باحث اوربي بعد ارسطوطاليس يبحث عن قواعد السياسة بحثاً علمياً مبتدئاً على الاستقراء لكن استقراءه ناقص جداً لا يعرج بناء الاحكام عليه وهو نفسه كان يجب ان يرى ان الامراء الذين نجحوا بالكر والخداع والقسوة مثل قيصر بورجيا لم ينشئوا مملكة وطيدة الارقان ولا طال ملكهم

وليس الكتاب كله على هذا النسق بل فيه حسنات كثيرة تروى على السيئات وقد عرّبه حضرة المشيخ المجيد محمد انندي لطفي جمعه وبقيننا انه احتفظ بكل معاني المرفف ولكننا نأسف على الوقت الذي اضاعه في ترجمته لان ما فيه من حسن معروف مشهور او مبتذل

وما فيه من فيج مؤيد بادئته تفوي اهل السلطة ونحيب اليهم العمل به ونحن في حاجة
شديدة الى من يعلم اهل السلطة منا انهم خدما للبيعة متأجرون بما لها ويجب عليهم ان
يبدلوا قوام كلها في خدمتها بالصدق والامانة والامتقانة لا آمن يعلم ان الاحاس المنين
في حكم البلاد الخربة بعد فتحها هو غزبها وتدميرها . وعندنا ان شر الملوك والامراء والولاة
والحكام هم الذين يجرون على سياسة مكياقلي هذه

KITAB AL-ANSAB

Reproduced in facsimile from the Manuscript in the British Museum.

With an introduction by Prof. D. S. Margolichou, D. Litt.

كتاب الانساب للسماعي

نقل بالهوتوغرافيا عن نسخة خطية في المتحف البريطاني واعنى بنقله الاستاذ مرغوليوت
استاذ العربية في جامعة اكسفرود وطبع على نفقة تذكاريجب
وقد قدم له الاستاذ مرغوليوت مقدمة انكليزية وجيزة ذكر فيها المراد بالانساب
واشهار بعض المؤلفين بانسابهم كالبحاري والترمذي والنسائي حتى دعت الحال الى تعريف
الرجال بانسابهم . وكتاب الانساب هذا وضعه السماعي في اواسط القرن السادس
المجري . ثم ذكر الاستاذ مرغوليوت نسب السماعي وترجمته والكشف المسوبة اليه
والكتاب كبير الحجم جدا فيه اكثر من الف وستائة صفحة وهو مطبوع على ورق
من اجود انواع الورق طبعا جليا جدا منطبقا على الاصل الذي نقل عنه بالهوتوغرافيا .
فمن يراه كمن يرى النسخة الاصلية التي نقل عنها . والظاهر انه تعاقب على كتابته اكثر
من خطاط واحد فان بعضه مكتوب بالقلم النسخي وبعضه بالقلم الفارسي وبعضه بقلم يشبه
الزئمة . والاعلام في بعضه مكتوبة بحرف غليظ قليلا او كثيرا حتى تتنازع سائر
الكتاب وفي البعض الآخر بحرف ما يليها فلا تتنازع . لكن المترالس عاون الاستاذ
مرغوليوت فوضع دوائر صغيرة تجاه كل سطر تبدي في ترجمته رجل من المترجمين
ويظهر لنا ان خط هذا الكتاب حديث لا فائدة علمية من الاحتفاظ به كما لو كان قديما
من القرن الثالث او الرابع او الخامس . نشره بالصورة التي وجد فيها في المتحف البريطاني
يعني سائر المكاتب عن امتساحه ولكن يجب الباحث في انساب مشاهير العرب لان مطالعته
يسر سهولة كطالمة انكتب المطبوعة . وحيدا لو تفضلت الحكومة المصرية وطبعته ثانية

على نفقتها في المطبعة الاهلية بحروف الطباعة حتى يتم نفقة قراء العربية
هذا وانا تقدم الشكر الجزيل الى حضرة الاستاذ مرغوليوث على هذه التحفة النفيسة
ولاستاذ تذكاري جيب الدين افادوا ابناء العربية بما نشره لهم من الكتب الثمينة

HISTORY OF DAMASCUS

368 - 555 a. h.

by IBN AL-QALANISI

Edited with Extracts from other Histories, and Summary of contents
by H. F. AMEDROZ

ذيل تاريخ دمشق

لابي يعلى حمزة ابن القلانسي

وتلوه نخب من تواريخ ابن الازرق الفارقي وسيط ابن الجوزي والحافظ الذهبي
ان من يضطره سوء طالع الى مطالعة الكتب التاريخية التي طبعت في المطابع
المصرية مجردة القديمة وطبعها السقيم كاي الاثير وابن خلكان ثم يطلع على ذيل تاريخ دمشق
هذا يود ان يعاد طبع تلك الكتب كلها في مطبعة الابهاء اليسوعيين في بيروت او ما يماثلها
من المطابع المصرية الحديثة كطبعة المقتطف
ويتدى هذا التاريخ سنة ٣٦٣ للهجرة وينتهي سنة ٥٥٥ فيشمل حوادث مئتي سنة
تقريباً . ومداره على حوادث دمشق وبلاد الشام عموماً في هذه المدة مع الاشارة الى
حوادث بغداد ومصر وهو منقول عن نسخة خطية في مكتبة جامعة اكسفورد كتبت سنة ٦٢٩
ويرجح انها واعدة لا ثاني لها ولكن ينقصها ١١ ورقة من الاول وقد طبع في مطبعة الابهاء
اليسوعيين في بيروت

ومنهود الى هذا التاريخ وتقتطف بعض فوائده وتختف فراء المقتطف بها

KITAB AL-WOZARA, BY HILAL AL-SABI

تاريخ الوزراء

تأليف ابي الحسن الحلال بن الحسن بن ابراهيم الصابي

هذا الكتاب أيضاً مطبعة المستر امدرود في المطبعة اليسوعية بيروت وهو كما يدل
اسمه تاريخ لتوادد الوزراء بدأه مؤلفه بآين الفرات وختمه بآين سودمند الذي تولى الوزارة سنة

١٩٤٠ . والكتاب كثير الحشو بتيه فيه من بطالته لكن المترادروز خاصة بالانكليزية في نحو أربعين صفحة

تاريخ الخلفاء

هو تاريخ مختصر للخلفاء الراشدين والامويين في دمشق والاندلس والعباسيين في بغداد والقاهرة والفاطميين والتمانيين تأليف حضرة نخلة بك صالح شغوات رئيس قلم ادارة عموم المدن والمباني في نظارة الاشغال العمومية سابقاً . وقد وضعه باللغة الفرنسية وترجمه الى العربية وهو مختصر يقع في نحو مئة وستين صفحة

العلاج الجراحي

« تأليف ولیم روز والبرٹ کارلس وتعريب الدكتور محمد عبد الحميد طيب مستشفي قلوب » هو كتاب مفيد للطبيب والجراح يتصل البحث فيه الى زماننا الحاضر . والظاهر ان غرض حضرة معر به ان يخفف العربية بكل ما يستطع تعريباً من الكتب الطبية وهو غرض حميد لذاته ولكنه يعلم ان الاطباء كلهم يعرفون الانكليزية او الفرنسية او كليهما وانه لا تنفق ربع النسخ من كتاب طبي بطبعه وينشره حتى يسمي قديماً لدى الاطباء وتجده كتب كثيرة في موضوعه فالتعب الذي يتعبه في التعريب والطبع لا يقدم عليه الا ذو سعة يسهل عليه الاتقان من غير حساب . وكيفما كانت الحال فسمعة حميد مشكور

التشريح الجراحي

« تأليف فردريك ترنس وارثركيث وتعريب الدكتور محمد عبد الحميد طيب مستشفي قلوب » وهو كالكتاب السابق في دقة بحثه والوصول فيه الى زماننا الحاضر . وقد استغربنا من حضرة المرعب ذكره اسمه مع لقبه وصورتيه واغفاله الذاب المؤلفين فان فردريك ترنس احد مؤلفي هذا الكتاب هو السرفردريك ترنس جراح ملك الانكليز ورئيس جامعة ابردين وقد كان استاذ التشريح والباثولوجيا في مدرسة الجراحين الملكية وهو رئيس معهد الراديويم وله مؤلفات كثيرة طبية

وارثركيث هو الدكتور ارثركيث استاذ التشريح في مدرسة الجراحين الملكية وله مؤلفات في علم الاجنة والارثولوجيا
وقس على ذلك مؤلفي الكتاب الاول الاستاذ البرت كارلس استاذ الجراحة في مدرسة الملك والامتاذ ولیم روز استاذ الجراحة فيها